اخره دايما الا ان يعرض مايمنع عنه فيوجب ضمته وهو عند
اتصال واو الضمير به نحو ضربوا او سكونه وذلك عند اتصال
بعض الضمائر به نحو ضربت ومن بنا وضربت وضربتا ضربن
وانما اسكنوا عند ذلك فرارا عن توالي الحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة اعني الفعل وفاعله او عند الاعلال نحو
دعى ورمى اصلهما دعو ورمى قلبت الياء والواو الفا لتحركهما
وانفتاح ماقبلهما او حذفه وهو عند اتصال واو الجمع
بالفعل المعتل اللام نحو دعوا ورموا فان اصلهما دعوا
ورميوا حذفت الياء والواو بعد قلبهما الفا لملاقاتها
وعند اتصال تاء التانيث الساكنة بالفعل المذكور
نحو دعت ورمت اصلهما دعوت ورميت فحذف لام
الفعل فيهما وهو الواو وفي الاول والياء في الثاني بعد
قلبه الفا ايضا فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال وعلى
الفتح مالم يعرض مانع لكان اصوب **قوله** ولم يعرب
الى قوله ويبنى الامر على السكون لعدم مشابهته اي لم يعرب
الماضي لان الاسم الفاعل لا ياخذ من الماضي المعرفة
يعطى له الاعراب عوضا عن العمل بخلاف المضارع

فانه معرب لان الاسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطى الاعراب
له عوضا عن العمل او لكثرة مشابهته بالاسم يعني يعرب المضارع
لكثرة مشابهته بالاسم وبنى الماضي على الفتحة لمشابهته بالاسم
ويبنى الامر على السكون لعدم مشابهته له اصلا ولقائل
ان يقول لا طائل تحت **قوله** ولم لان قوله قبل وانما
الماضي يدل على انه ليس بمعرب ويمكن ان يجاب عنه
بان المصنف اراد ان يذكر دليلا اخر على بناء الماضي
فقال ولم يعرب ولقائل ان يقول لا طائل تحت **قوله**
وبني الماضي على الفتحة اصلا اقول الجواب عنه ممكن ايضا
وبيانه غير مخفي على من لم تامل فاذا عرفت هذا فاعلم
ان قوله فاعطى على البناء فاعله وفاعله ضمير مستكن فيه
راجع الى اسم الفاعل ومفعوله قوله الاعراب والجار
والمجرور اعني متعلق بقوله فاعطى والضمير المجرور البارز
راجع الى الفعل المضارع **قوله** زيدت الالف الى قوله
وهن اذا عرفت ان الماضي مبني على الفتح مالم يعرض
مانع عنه فاعلم ان الالف زيدت في التثنية سواء
كان للمذكر وللمؤنث نحو ضربا وضربتا حتى يدل على هما

Copyright © King Saud University